

# تقدم أشغال إعداد مشروع القانون الأساسي للميزانية

الحبيب حويج : متصرف في ميزانية الدولة درجة أولى  
طارق بن الحاج صالح : متصرف في ميزانية الدولة درجة أولى

نوفمبر 2013

(1) منهجية دراسة القانون المقارن

(2) مشاركة داخلية واسعة

(3) الرغبة في التوافق مع المواصفات الدولية

(4) ما تم إنجازه

(5) أهم أحكام مشروع القانون

(6) أهم النقاط التي تحت الدرس

# 1. منهجية دراسة القانون المقارن

- ❖ مقارنة لمحتويات 5 نصوص وطنية ونص مشترك لبلدان إفريقية الشرقية ودراسة لمنظمة بلدان التنمية والتعاون الإقتصادي شملت كل العناصر التي يمكن أن يتضمنها القانون الأساسي للميزانية
- ❖ الطابع المفتوح للمقارنة وقبول كل المستجدات
- ❖ مناقشة العناصر الجديدة وتحليل مواقعها في النصوص الأجنبية
- ❖ تحديد مواقع النص التونسي إنطلاقا من معطيات المقارنة

## 2. مشاركة داخلية واسعة

- مشاركة كافة المتدخلين في إعداد الميزانية بالهيئة العامة للتصرف في ميزانية الدولة
- إعلام كل المتدخلين بكافة المراحل
- الإطلاع على نتائج فرق العمل الأخرى
  - \* التبويب
  - \* المحاسبة
  - \* المراقبة
- دعوة ممثلين عن الإدارات العامة الأخرى للمشاركة في الأشغال

### (3) الإقتراب من المواصفات الدولية

- ❖ الرغبة في وضع قانون أساسي للميزانية يتماشى مع مواصفات منظمة التنمية والتعاون الإقتصادي (OCDE)
- ❖ إدراج مفاهيم جديدة ضمن أحكام القانون الأساسي للميزانية:
- ❖ مبادئ جديدة (الشفافية، الصدقية، والتقدير على المدى المتوسط (CDMT)...) )
- ❖ التوازن في نطاق الإقتصاد الكلي ووضع سقفات للعجز وللمديونية ولعدد أعوان الدولة
- ❖ التقييم والمسائلة
- ❖ إدخال نوع من أنواع المصادقة على الحسابات العمومية

## 4. ما تم إنجازه

- ❖ تم إنجاز 4 أجزاء من بين 5
- ❖ الجزء الأول: الإطار العام لقوانين المالية
- ❖ الجزء الثاني: موارد ونفقات الدولة
- ❖ الجزء الثالث: الإعداد والمصادقة على الميزانية
- ❖ الجزء الرابع: تنفيذ وغلق الميزانية
- ❖ للإنجاز: الجزء الخامس: المراقبة والتقييم

## (5) أهم أحكام مشروع القانون

❖ إعتقاد مبادئ جديدة ضمن المبادئ العامة لميزانية الدولة:

❖ الصدقية « la sincérité »

❖ الشفافية « la transprence »

❖ إدراج التقرير السنوي للقدرة على الأداء كأحدى الوثائق الملحقة لمشروع قانون المالية

❖ تدقيق مفاهيم الميزانية المرتكزة على ثقافة الأهداف (المهمة، البرنامج، الهدف، المؤشر والمسؤول عن البرنامج)

## (5) أهم أحكام مشروع القانون (يتبع)

❖ إعداد ميزانية مهمات وبرامج

❖ روزنامه إعداد الميزانية بمقتضى أمر: مرونة وتجديد

❖ تحديد السقف الإجمالي للميزانية وتوزيعه بين مختلف

الأبواب وإعلام مختلف الوزارات بحجم الإعتمادات

المقدرة لفائدتها بعد موافقة مجلس الوزراء

## (5) أهم أحكام مشروع القانون (يتبع)

- ❖ إعلام السلطة التشريعية بلامح مشروع الميزانية وقانون المالية أثناء عملية إعداد مشروع الميزانية وقانون المالية
- ❖ التنصيص على دور المحكمة الدستورية في مراحل إعداد ميزانية الدولة تماشياً مع ما جاء بمشروع الدستور
- ❖ ملائمة إجراءات المصادقة مع نظام التصرف حسب الأهداف وذلك بإقتراح مبدأ الإقتراع على المهمة
- ❖ دور المحكمة الدستورية في مراحل إعداد الميزانية

## (5) أهم أحكام مشروع القانون (يتبع)

- ❖ التنصيص ضمن القانون الأساسي للميزانية على الأصناف الكبرى للموارد والنفقات وتحديد جزئياتها بمقتضى أمر
- ❖ إدراج الصكوك الإسلامية كأحد موارد الدولة وكذلك بالنسبة للنفقات في خصوص خدمة الصكوك الإسلامية
- ❖ وضع شروط لتحويل الإعتمادات حفاظا على توازنات الميزانية (عدم السماح بالزيادة في نفقات التأجير وعدم التخفيض من نفقات التنمية )

## (5) أهم أحكام مشروع القانون (يتبع)

- ❖ تبويب جديد قائم على البرامج
- ❖ إمكانية تنقيح قانون المالية خلال السنة بالزيادة أو النقصان في حدود نسبة معينة بمقتضى أمر دون اللجوء إلى قانون مالية إضافي وذلك في إطار إعطاء السلطة التنفيذية أكثر مرونة
- ❖ تحديد حد أقصى للنفقات الطارئة في شكل نسبة مئوية من ميزانية الدولة
- ❖ إدراج العدد الجملي للأعوان بقانون المالية والمصادقة عليه

## (5) أهم أحكام مشروع القانون (يتبع)

× ملامح الجزء الخامس:

سيتم في هذا المجال التنصيص على أنواع المراقبة على ميزانية الدولة:

- المراقبة القضائية (دائرة المحاسبات)
- المراقبة السياسية (مراقبة السلطة التشريعية)
- المراقبة الإدارية (مختلف هياكل الرقابة الإدارية)

## 6) أهم النقاط التي تحت الدرس

✘ إما التنصيص على مفهوم التوازنات العامة أو المحافظة على مفهوم التوازن المالي والإقتصادي المنصوص عليه بالقانون الأساسي للميزانية الحالي.

✘ ما مدى المرونة داخل المهمة؟ وبين البرامج؟ وداخل البرامج؟

✘ حدود دور السلطة التشريعية في تنقيح مشروع قانون المالية

المعروض عليها خاصة وأنه من المقترح إعلامها بلامح المشروع

أثناء عملية إعداد الميزانية

## (6) أهم النقاط التي تحت الدرس (يتبع)

❖ إلغاء مفهوم إتمادات البرامج بالنسبة لنفقات التنمية والإقتصار على إتمادات التعهد والدفع للتخفيف من إلتزامات الدولة وحصرها في إتمادات التعهد

# الآفاق

❖ مشروع أولي قابل للعرض على الفريق المكلف بإعداد القانون

الأساسي للميزانية الجديد في موفى سنة 2013

❖ إجراء نقاشات حول الصبغة المكتملة الأولية للقانون الأساسي

للميزانية خلال الأشهر الأولى من سنة 2014

❖ المصادقة على القانون في موفى سنة 2014

❖ إعداد وإصدار النصوص التطبيقية خلال السداسي الأول لسنة

2015

---

شكرا على الإنتباه